استخدام أعضاء هيئة التدريس بالكليات الاجتماعية والإنسانية في جامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث والتواصل العلمي

سهـــام عجـــزون بيت سعيـــد
اختصاصية مراكز مصادر التعلم
في صلالة سلطنة عمان

أ.د. عبد المجيد صالح بوعزة
أستاذ بقسم دراسات المعلومات
في جامعة السلطان قابوس

مقدمة الدراسة وخلفيتها :

المقدمة :

مرت تطبيقات الويب 2,0 بعدة مراحل إلى أن أحدثت نقلة سريعة في عالم الإنترنت الافتراضي؛ ونتيجة لذلك ظهرت وسائل حديثة لتسهيل عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات أثرت على اهتماماتهم، وهي ما يسمى بتقنية الشبكات الاجتماعية أو مصطلح مواقع التواصلSocial networking website. ولها مسميات أخرى مثل الإعلام الاجتماعي Social Media والبرنامج الاجتماعي Social software.

وفي ظل تطور مواقع التواصل الاجتماعي عبر الشبكات الاجتماعية العامة، كـــان لابد من ظهور مواقع متخصصة في مختلف الموضوعات (المقدادي، 2013)؛ لـــذلك اتجهت مؤسسات المعلومات الأكاديمية، كما اتجه الناشرون نحو إيجاد ســـبل لتبـــادل المعلومات والمشاركة بها لتحقيق التواصل العلمي والأكاديمي بين الباحثين الأكاديميين عن طريق إنشاء نوع من الشبكات الاجتماعية في العالم الافتراضي لمساعدة الباحثين في مجال النشر العلمي والمشاركة بالخبرات والتجارب. ويعـــرف هـــذا النـــوع مـــن التواصل بالشبكات الاجتماعية المهنية وهي مواقع على شبكة الإنترنت تهـــدف إلـــى إنشاء نوع من الروابط بين مجموعة من الأفراد بواسطة التفاعلات الاجتماعية المهنية

حول موضوع محدد، كما تسمح للمستخدمين بتعزيز أعمالهم على شبكة الإنترنت بالنشر والمشاركة، وقد استغلها بعضهم للوصول إلى خبرات الأشخاص وكفأتهم وتقديم عروض عمل لهم (زمان،2011)، وتضم هذه الشبكات عددًا ضخمًا من المشتركين يتزايد بشكل هائل يوميًا.

وتعد سلطنة عمان من البلدان التي سعت إلى تفعيل دور الشبكات الاجتماعية المهنية، إذ ذكرت توقعات كتبتها بيزنس مونيتور الدولية أن سوق تكنولوجيا المعلومات في سلطنة عمان في تزايد عما كان عليه عام 2013 (Muscatdaily website, 2014)؛ لذلك اهتمت جامعة السلطان قابوس ممثلة في رئاسة الجامعة بتسليط الضوء على هذا النوع من الشبكات الاجتماعية المهنية؛ وذلك بحث الهيئة الأكاديمية على استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية؛ حرصا منها على مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تقنية المعلومات وإبراز أهميتها في مجال البحث والتواصل العلمي بين الباحثين من دول العالم.

وتؤكد دراسة العوفي Al-Aufi (2006) أن جامعة السلطان قابوس قد أتاحت لأعضاء هيئة التدريس استخدام الإنترنت، وأن هذه الخدمة تقدم لهم على مستوى أساسي من الدعم الجامعي في مجال التدريب والبنية التحتية ذات الصلة. وقد أثرت الشبكات الاجتماعية بأنواعها المختلفة في كثير من الجوانب في سلطنة عمان، منها ظهور الحراك المجتمعي وانتشاره بين المواطنين المستخدمين للشبكات الاجتماعية بشكل واسع وسريع، ففي تقرير نشرته كلية دبي للإدارة الحكومية لعام 2012م عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير حياة العرب والتأثير الذي تضطلع به هذه الشبكات في صنع واقع جديد في المنطقة من ضمنها سلطنة عمان، وجد أن 46% من العمانيين ممن تم استفتاؤهم يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي مكنتهم من أداء دور مهم في تغيير المجتمع، وأن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شهرة في عمان حتى يونيو 2012 هي Facebook، يليها LinkedIn، ثم Twitter، وقد كانت أهم الشبكات الاجتماعية في التواصل بين المواطنين والجهات الحكومية بشأن توفير الخدمات (سالم والشاعر،2013).

ومن أبرز أنواع الشبكات الاجتماعية المهنية في مجال إتاحة المعلومات وتبادلها والمشاركة بها بين المهنيين في مختلف التخصصات وتبادل الحوارات والمناقشات فيما بينهم شبكة ResearchGate التي تعد موقعًا للباحثين في مختلف المجالات لتبادل الأوراق العلمية وتبادل الأسئلة والإجابات وتكوين الجماعات المهنية. وتشير الإحصاءات إلى أن شبكة ResearchGate تضم أكثر من 7 ملايين من الأعضاء من مختلف أنحاء العالم من ضمنهم أكثر من 1735 عضوًا من جامعة السلطان قابوس (Researchgate, 2015). كما أشارت إحصاءات عام 2012 إلى أن شبكة LinkedIn تتبؤ المرتبة الثانية بين شبكات التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، ويمثل عدد المشتركين 4% من السكان فقط (سالم والشاعر، 2013).

مشكلة الدراسة :

مع بروز عدة مواقع لشبكات التواصل الاجتماعي، كان لابد من ظهور نوع خاص منها يختص بالتواصل المهني، فمنها ما أنشئ بغرض التواصل الشخصي، ومنها ما أنشئ بغرض التواصل المهني وأكثرها شهرة موقع LinkedIn وResearchGate وAcademia وSlide share.

ويؤكد الباحثون جرين وبيلي؛ كريشنار وكاربينسكي Kirschner & Karpinski; Green & Bailey (2010) أن الخصائص والامتيازات التي تقدمها مواقع الشبكات المهنية للأكاديميين والباحثين في شتى المجالات تستدعي البحث عن كيفية الإفادة منها وتوظيفها؛ وذلك لتفعيل العملية التعليمية على اختلاف المستويات والتخصصات وتنوع المقررات الدراسية. وقد حظيت هذه الفئة من الشبكات باهتمام المؤسسات العلمية والأكاديمية في مجال متابعة الباحثين من ذوي الخبرة والتخصص؛ للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم العلمية والبحثية.

ويلاحظ أن جامعة السلطان قابوس أبدت اهتمامًا بتوظيف الشبكات الاجتماعية المهنية من طرف المجتمع الأكاديمي؛ وذلك بحث الهيئة الأكاديمية على استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية تقديرًا منها لدور هذه الشبكات في تطوير التعليم والمساهمة في عملية البحث والتواصل العلمي. لذلك نجد الكثير من أعضاء هيئة

التدريس في مختلف الكليات لديهم اشتراك في إحدى هذه الشبكات الاجتماعية المهنية، إضافة إلى حث الطلبة على التواصل من خلال هذه الفئة من الشبكات الاجتماعية.

وفي دراسة أعدها الكندي AL-kindi (2014) تناولت دور أدوات الإنترنت ومن ضمنها الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي داخل سلطنة عمان واستخدامها دراسة حالة في ممارسات التعليم والتعلم في قسم دراسات المعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من الوعي بخصوص استخدامها جنبا إلى جنب مع مختلف الأدوات الإلكترونية بقسم دراسات المعلومات. وأكدت الدراسة على ثلاثة أنشطة تمارس على نطاق واسع بين الأكاديميين وهي: تقاسم الموارد والمعلومات، ونشر واجبات الطلبة، واستخدام أدوات الإنترنت للمناقشة الجماعية وتبادل الأفكار، كما كشفت الدراسة عن قضايا خصوصية المعلومات وأمنها على شبكة الإنترنت.

وبناءً على ذلك تأتي هذه الدراسة لتشمل مجتمع أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس؛ لتحاول الكشف عن مدى استخدامهم لمواقع الشبكات الحوارية المهنية بين مجتمع أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس، والتعرف إلى مدى وعيهم بأهمية هذا النوع من الشبكات المهنية في خدمة الباحثين في التعليم والبحث والتواصل العلمي والتعرف إلى العوامل المؤثرة على استخدامها.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس للشبكات الاجتماعية المهنية في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية في مجال التعليم والبحث والتواصل العلمي.

2. التعرف إلى مدى أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية المهنية في مجالات: (1) التعليم، و(2) البحث العلمي، و(3) التواصل العلمي؟

2. ما أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في مجالات: (1) التعليم، و(2) البحث العلمي، و(3) التواصل العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية المهنية تعزى إلى النوع، والكلية، والرتبة العلمية، والخبرة العلمية؟

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الجانب النظري للدراسة من الآتي:

الجانب النظري:

ترجع أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري إلى كونها من الدراسات التي تبحث في موضوع الشبكات الاجتماعية المهنية، والكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية المهنية كونها إحدى وسائل التواصل العلمي والمشاركة لتلبية الاحتياجات الأكاديمية في التعليم، وعليه، يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء النتاج الفكري العربي والعماني في مجال الشبكات الاجتماعية المهنية.

الجانب العملي:

من الناحية العملية فإنه يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في التعرف إلى الوضع الراهن لاستخدامات الهيئة التدريسية بجامعة السلطان قابوس لمواقع الشبكات

الاجتماعية المهنية بما يمكنها من وضع خطط من شأنها زيادة الوعي بأهمية هذا النوع من الشبكات وزيادة مستوى الإفادة من خدماتها والمميزات التي توفرها.

خلفية الدراسة:

الشبكات الاجتماعية المهنية

تعريف الشبكات الاجتماعية المهنية

تُعد الشبكات الاجتماعية المهنية نوعًا من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية بالنسبة للمهنيين؛ فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والمؤسسات الأكاديمية وغير الأكاديمية. كما تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرهم الذاتية وخبراتهم في سنوات عملهم، ومن عمل معهم، وأهم ودراساتهم. وتركز الشبكات المهنية في تقديم خدماتها على التفاعل والعلاقات في حدود المهن والأعمال دون الشؤون الشخصية ومن أشهرها موقع LinkedIn (مركز الدراسات الإستراتيجية، 2012).

وسوف نتناول في السياق أربعة مواقع لتكون أمثلة لهذه الشبكات الاجتماعية المهنية وهي:

1. www.researchGate.net 2. www.linkedIn.com
3. www.slideshare.net 4. www.academia.edu

1. شبكة ResearchGate (www.researchgate.net)

النشأة والتعريف: تعد شبكة ResearchGate أكبر شبكة مهنية علمية للباحثين والعلماء، تمكن الباحثين من الاتصال مع الزملاء وبناء شبكة علمية تعاونية خاصة مع بعضهم البعض باستخدام العديد من التطبيقات الفريدة من نوعها. وفي السنوات الثلاث من إنشائها استطاعت الشبكة استقطاب أكثر من 1,000,000 عضوا من مختلف الدول والمجالات (ResearchGate,2015).

وقد أنشئت شبكة ResearchGate عام 2008 على يد إياد ماديش، الحاصل على شهادة الدكتوراه في الطب البشرى بهدف البحث عن خبراء لمساعدته في بحثه، ثم نشأت فكرة البحث الإلكتروني ResearchGate على الإنترنت لتمكين العلماء

والباحثين من تقديم أنفسهم وخبراتهم ومهاراتهم العلمية ومشاركاتهم وأبحاثهم؛ وبذلك نشأ نوعٌ من التشارك والتواصل بين المشتركين في الشبكة من علماء وباحثين (Wikipedia, 2015).

وفي عام 2009 دخلت شبكة ResearchGate ثورة الوصول الحر Open Access عندما تم ابتكار أداة لمساعدة الباحثين على تحميل الأبحاث والمنشورات مع ضرورة احترام قوانين حقوق التأليف والنشر واتفاقياتها.

الأهمية: تعد شبكة ResearchGate شبكة تعاونية علمية موجهة للباحثين من جميع التخصصات، لتمكين التعاون والتواصل بين الزملاء والأقران، وتتيح لهم إمكانية المشاركة والتعاون وإنشاء المجموعات العامة والخاصة. وتستخدم المنظمات العلمية والمؤتمرات الدولية شبكة ResearchGate لتكون موقعًا للتواصل والتعاون ووضع قوائم تفاصيل متعددة. إضافة إلى ذلك صممت شبكة ResearchGate شبكات فرعية تسمى بالمجتمعات الفرعية Sub communities لبعض المنظمات العلمية الكبيرة التي لا يستطيع دخولها إلا أعضاء المنظمات المعنية. وتقدم شبكة ResearchGate لمستخدميها العديد من التطبيقات لمساعدتهم في مجال التواصل والبحث العلمي، منها الربط بين الاهتمامات الموضوعية للباحثين من ملف السيرة الذاتية، وتوفير خدمة الاستشهاد المرجعي للمقال، ويوضح الشكل (1) أهم مميزات شبكة ResearchGate:

الشكل (1): مميزات شبكة ResearchGate

2. شبكة LinkedIn (www.LinkedIn.com)

النشأة والتعريف: يصنف موقع LinkedIn على شبكة الإنترنت ضمن الشبكات الاجتماعية، ويعد من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية على المستوى المهني وأكبرها، إذ يضم أكثر من 120 مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم، وتعود أهميته في أنه يجعلك على اتصال دائمً مع كل من تعرفهم وتتبادل معهم المعرفة والأفكار والفرص. وأشار المبيضين (2014) إلى "أن هذه الشبكة تركز على التواصل بين المؤسسات والمهنيين أكثر من كونها شبكةً للتواصل الاجتماعي، فهي توفر منصة لتعزيز العلاقات مع أولئك الموجودين في قائمة الاتصالات، وللتعرف على أشخاص آخرين ومعرفة المزيد عنهم من خلال التواصل المتبادل، وهي تتيح للمشتركين رفع سيرهم الذاتية، وترتيب ملفهم الشخصي بعرض أعمالهم وإبراز خبراتهم".

وقد تأسست شبكة LinkedIn في ديسمبر كانون الأول عام 2002، وبدأ التشغيل الفعلي للموقع في 5 مايو 2003م، ويقع المقر الرئيس لشركة LinkedIn في مدينة Mountain View في الولايات المتحدة الأمريكية وله عدة مكاتب في مناطق أخرى، ويستخدم الموقع على أنه شبكة اجتماعية للتواصل المهني. وفي يونيو 2012 بلغ عدد المسجلين في الموقع أكثر من 175 مليون عضو من أكثر من 200 دولة بداية لانتشاره بين فئات المشتركين في الشبكات الاجتماعية (Wikipedia, 2015).

وأظهرت دراسة عربية حول واقع الإعلام الاجتماعي في المنطقة أن قاعدة مستخدمي شبكة LinkedIn الاجتماعية المهنية في العالم العربي توسعت لتضمّ مع نهاية شهر آيار(مايو) الماضي حوالي 8.44 مليون مستخدم (المبيضين، 2014).

الأهمية: تكمن أهمية استخدام LinkedIn في عدة جوانب شخصية ومهنية منها:

1. إبراز الشخصية المهنية للمستخدم عن طريق ملف السيرة الذاتية الخاص بـــه؛ الذي يعرض هوية المشترك وخبراته المهنية وتجاربه العلمية.

2. تحقيق عملية التواصل بين المهنيين والمتخصصين والخبراء في نفس المجال، ويساعد الانضمام إلى شبكة LinkedIn على الاطلاع على المستجدات في المجال.

3. توفير خدمة الاهتمامات الموضوعية التي تمكن المشترك من التواصل مع الخبراء الموثوق بهم في مجال العمل؛ وذلك لأن الموقع يجعل المشترك قادرًا على الوصول إلى المشتركين بالبحث بتحديد الاسم أو الوظيفة أو الموقع الجغرافي أو المؤسسة أو أي كلمة تتعلق بالبحث.

4. موقع LinkedIn مفتاحً للبحث عن وظيفة أو إثبات وجود على المستوى المهني.

المميزات: يتمتع الموقع بالعديد من الفوائد والمميزات التي يقدمها لمشتركيه، مثلما هو موضح في الشكل (2) (LinkedIn, 2015):

الشكل (2): مميزات شبكة LinkedIn

3.شبكة Slide share () www.slideshare.net

النشأة والتعريف: هي مجتمع دولي افتراضي على الإنترنت يتيح للمستخدمين تحميل العروض التقديمية والمستندات والرسوم البيانية ومشاركتها مع بقية المستخدمين. ويمتاز عالم الإنترنت الافتراضي بمبدأ المشاركة في عملية التواصل بين الأفراد، ويتيح موقع SlideShare.net التشارك بالعروض التقديمية على الإنترنت

إضافة إلى رفع العروض المعدة سابقًا على برنامج باوربوينت وعرضها على شكل شرائح فلاش مع إتاحة التعديل والتغيير على خيارات المشاركة، ويمكن وضع ملف خاصٍ بفئة معينة أو عرضه للعموم، كما يمكن عرض الشرائح في أي موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية. ويتم ذلك بإنشاء حساب في موقع Slide Share (اللو، 2013).

الأهمية: يُعد موقع Slide Share الأكبر عالميًا وتكنولوجيًا من ناحية توفر العروض التقديمية الاحترافية وإتاحتها، كما أنه مصدرًا تعليميًا مفيدًا لخدمة العملية التعليمية، والمشاركة بمصادر المعلومات في تقديم العروض لمواضيع عديدة ومتنوعة (Slide Share, 2014). والشكل (3) يوضح ميزات شبكة Slide Share:

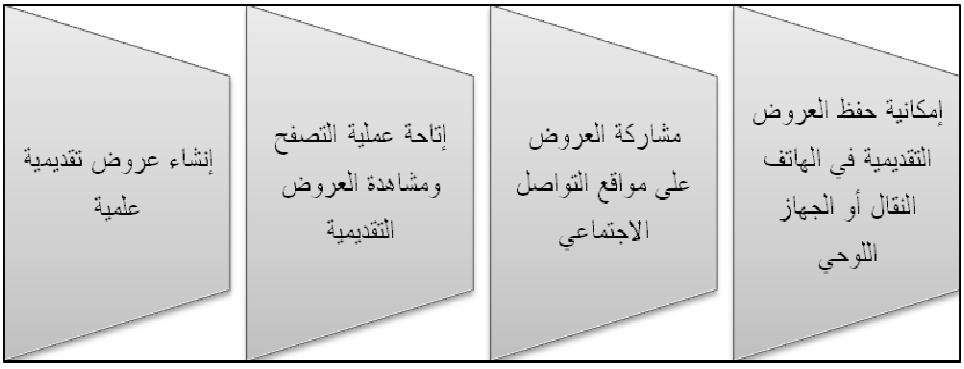

الشكل (3): مميزات شبكة Slide Share

4. شبكة (Academia.eduwww.Academia.edu)

النشأة والتعريف: هو موقع إلكتروني من مواقع الشبكات الاجتماعية للأكاديميين، أطلق في سبتمبر 2008، ويضم الآن أكثر من 11 مليون مستخدم مسجل حتى 2014. وهو عبارة عن منصة يمكن استخدامها لتبادل الأوراق، والأفكار ورصد أثرها، ومتابعة البحوث والأوراق العلمية بين الباحثين والأكاديميين في مجال معين (Wikipedia, 2015).

الأهمية: تكمن أهمية موقع Academia.edu في كونه موقعًا أكاديميًا فعالاً للكثير من المهنيين والمتخصصين لتسهيل التواصل وتبادل الأفكار والمناقشات

والحوارات، إضافة إلى أهميته في الجانب التعليمي للتواصل بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس. ويُعد أداة تسويقية وتعريفية للباحثين والمهنيين. كما يعد الموقع مصدرًا فعالاً لتبادل الحوارات والمناقشات ووجهات النظر المختلفة بين المهنيين، واستطلاع آرائهم. ويوضح الشكل(4) مميزات موقع أكاديميا (عبدالحافظ، 2012).

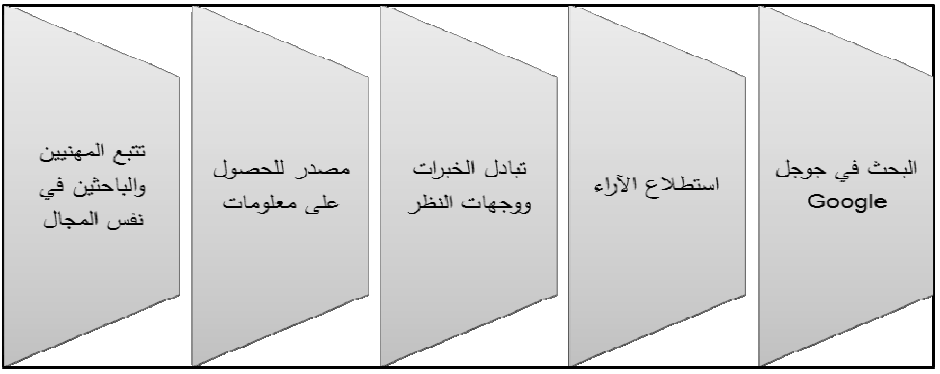

الشكل (4): مميزات شبكة Academia

بناءً على استعراض مفهوم الشبكات الاجتماعية المهنية ونشأتها وأهميتها، يتبين أن الشبكات الاجتماعية المهنية أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة التعليمية الأكاديمية، وذلك لما توفره من تسهيلات ومرونة في عملية التواصل بين أعضاء منظومة التعليم. وأثبتت الدراسات أهمية الشبكات الاجتماعية والدور الذي تضطلع به في تفعيل العملية التعليمية بما يشمله من تبادل للمواد الدراسية وأعمال الطلبة، والأفكار، والتعبير عن الرأي بفتح باب الحوار والنقاش بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة:

يكشف استعراض للأدب المنشور حول الشبكات الاجتماعية وتوظيفها في التعليم والبحث والتواصل العلمي عن وجود عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الشبكات الاجتماعية وتعريفها، وكيفية استخدامها في مختلف المجالات والعوامل المؤثرة على استخدامها من زوايا مختلفة، إلا أنه يلاحظ أن الشبكات الاجتماعية المهنية لم تلق الاهتمام الكافي لدراستها، واستكشاف طريقة توظيفها في التعليم والبحث والتواصل

العلمي؛ وذلك لأن أغلب الدراسات تناولت الشبكات الاجتماعية واستخداماتها بشكل عام، ولم تركز على نوع الشبكات المهنية ودورها في المجالات التعليمية والأكاديمية؛ لحداثة هذا النوع من الشبكات، وحداثة انتشارها بين فئات المستخدمين.

وسيتم عرض الدراسات السابقة في هذا الفصل حسب محورين رئيسين ؛ إذ يتناول أولهما استخدم الشبكات الاجتماعية في التعليم، ويتناول ثانيهما استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في البحث والتواصل العلمي.

1. استخدم الشبكات الاجتماعية في التعليم

أصبح التعليم الإلكتروني أساسًا للعملية التعليمية، إذ أتاح عملية التواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بما تقدمه من تسهيلات عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة الإلكترونية، مما أدى إلى النهوض بالعملية التعليمية وتغييرها من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني التفاعلي (عبدالقادر، 2013).

وأوضحت نتائج دراسة ديوبوسDuBos(2012) التي أجريت على أعضاء هيئة التدريس المشاركين في رابطة المعلمين في التصوير وعلوم الإشعاع (Association of Educators in Imaging and Radiation Sciences (AEIRS))، أن الطلبة أبدوا ارتياحهم من استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم واعتبروها أداة مريحة في إيصال الأفكار والآراء. وأشار 67% من عينة الدراسة إلى ضرورة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في منهج التصوير الطبي، ويعتقد 75% من عينة الدراسة أن دمج وسائل الإعلام الاجتماعية يعزز العملية التعليمية، ومع ذلك، فإن بقية أعضاء هيئة التدريس يشعرون بالقلق من فقدان السيطرة على بيئة التعلم، ويعتقدون أن دمج وسائل الإعلام الاجتماعية تأخذ مزيدا من الوقت أكثر مما يستحق.

وتناول أبو صعيليك والزبون (2013) في دراستهما حول أثر شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، إذ اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأسلوب الدراسة النوعية. وتبين من نتائج الدراسة أن شبكات التواصل تعد مصدرًا من مصادر المعلومات المهمة لدى الطلبة وتأتي هذه الفقرة في

المرتبة الأولى ضمن الآثار الإيجابية لاتجاهات الطلبة يليها تعزيز معلومات الطلبة ومعارفهم العامة.

وأشارت التطورات التكنولوجية الحديثة في العلوم والمجالات الأكاديمية المختلفة إلى تزايد الاهتمام بجودة التعليم إذ أصبحت قضية الجودة وضمانها في بؤرة الاهتمامات القيادية والتنفيذية على مستوى المعايير المعترف بها عالميًا ومحليًا حسب ما أشار إلى ذلك عبد القادر (2013)، وقد ساعد هذا التطور على استخدام الإنترنت في طرق متعددة لتقييم الطلبة بما في ذلك التقييم الذاتي، كما أن المقررات الإلكترونية التي تطرح على الشبكة سهلت التواصل على مدار الساعة، وتغلبت على القيود المكانية والزمانية، ويسرت سبل المشاركة بها. إضافة إلى تسهيل عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وأعضاء هيئة التدريس بعضهم ببعض ومع الخبراء منهم في أي مكان مما يساعد على تناقل الخبرات التربوية والمناقشة وتبادل الآراء.

وتتوافق دراسة الشرنوبي (2013) ودراسة الكندي Al-Kindi(2014)، والمخيني وآخرون Al-Mukhaini et al. (2014) على أن الشبكات الاجتماعية تنشط عملية التعلم الاجتماعي بين مجموعات الطلبة على شبكة الإنترنت بتكوين شبكة العلاقات الاجتماعية مما يعزز عملية إبداء الرأي، وتوفير التعلم التعاوني والتفاعلي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما أنها تساعد على بناء محتوى المواد التعليمية الإلكترونية ونشرها وتعزيز قدرات المتعلم في استخدام شبكة الإنترنت. ونظرا لما تتمتع به الشبكات الاجتماعية من العديد من الخصائص والوظائف والإمكانيات التكنولوجية، فإنه يلزم على الأكاديميين البحث عن كيفية توظيف هذه الخصائص واستغلالها في تطوير العملية التعليمية في كافة مراحلها وعلى اختلاف مستوياتها، وتسخيرها لخدمة المقررات الدراسية بما يحقق النتائج الفعالة في التعليم (Green & Bailey, 2010; Kirschner & Karpinski, 2010).

2. استخدام الشبكات الاجتماعية في البحث والتواصل العلمي

هدفت دراسة العوفي وفولتن Al-Aufi & Fulton(2015) التي أجريت على أعضاء الهيئة الأكاديمية بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة السلطان

قابوس وجامعة دبلن والبالغ عددهم382 أكاديميا، إلى الكشف عن واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في التوصل الرسمي بين الأكاديميين. وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقارب ثلثي مجتمع الدراسة من الأكاديميين في العلوم الاجتماعية والإنسانية بمختلف تخصصاتهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية. كما أوضحت الدراسة أن هناك جملة من العوائق التي تحول دون استخدام الشبكات الاجتماعية منها عدم وجود الحافز للاستخدام، والمخاوف الأمنية على شبكة الإنترنت، والافتقار إلى محو الأمية الرقمية لدى البعض.

أكدت دراسة أوكورو Okoro (2012) وسلطان (2010) على أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت والوسائط الاجتماعية بغرض الاطلاع على المعرفة الجديدة لتنمية قدراتهم العلمية ومواكبة جديد العالم، كما أن أغلبية العينة يستفيدون من خدمات الإنترنت في التواصل مع الجامعات العالمية ودور النشر، والمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات عبر وسائل الاتصال المتاحة على شبكة الإنترنت للمساهمة في الحوار العلمي عبر بوابات الشبكة ومنتدياتها.

واتفقت دراسة الكندي والصقري Al-kindi & Al-Suqri (2013)؛ وكايت وروكون Knight & Rochon (2012) على أن مبررات استخدام الشبكات الاجتماعية تتمثل في ثلاثة محاور أساسية على النحو الآتي: التواصل الاجتماعي والمشاركة الأكاديمية والتعليم بهدف تبادل الآراء والأفكار، والمشاركة بالمعلومات، وتوفير فرص وأساليب حديثة للتعليم أكثر فاعلية، وتسهيل عملية التواصل بين الأكاديميين والطلبة في العملية التعليمية.

كشفت الدراسات السابقة مدى استخدام الشبكات الاجتماعية في المؤسسات الأكاديمية ومدى توظيفها لهذا النوع من الشبكات في التعليم والبحث والتواصل العلمي. ويلاحظ أن معظم الدراسات اتفقت على أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لتطوير وتحسين العملية التعليمية وتشجيع استخدام التكنولوجيا.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وذلك بمعرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية المهنية مثل ResearchGate وLinkedIn وSlide share وAcademia. وتفسر نتائج الدراسة الكمية بشكل نسب وجداول لتوضيح الصورة العامة ومقدار الظاهرة وحجمها للتمكن من تعميم نتائجها (Creswell, 2003). وقد تم اعتماد أداة الاستبانة للحصول على بيانات كمية توضح مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس الشبكات الاجتماعية المهنية.

مجتمع الدراسة

شملت الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية من هم بدرجة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومدرس بالكليات الآتية: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية وكلية التربية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية الحقوق في جامعة السلطان قابوس، ويقدر عددهم بـ 386 عضوًا كما هو موضح في جدول (1)؛ وذلك لقياس مدى قبولهم لمثل هذا النوع من الشبكات الاجتماعية، ومعرفة مدى تفعيلهم لهذه الشبكات في مجالات التعليم والبحث العلمي والتواصل العلمي.

جدول (1). توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الكلية والرتبة العلمية

الكلية	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	مدرس	المجموع
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية	8	23	98	30	159
كلية التربية	7	33	73	4	117
كلية الحقوق	3	4	22	3	32
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	2	20	49	7	78
المجموع	20	80	242	44	386

وللحصول على نسبة مرتفعة من الردود، وزعت الاستبانة إلكترونيًا ثم ورقيًا على كافة أفراد الدراسة، وتم استلام 192 استبانة مما يجعل نسبة الردود تبلغ 49.7% من المجموع الكلي.

أداة جمع البيانات:

تم اعتماد الاستبانة الإلكترونية والورقية أداة لجمع البيانات الكمية بمسح عدد من الدراسات السابقة في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في مجال الشبكات الاجتماعية للاستفادة منها في تصميم الاستبانة، وقد اشتملت على المحاور الآتية:

المحور الأول: البيانات الديموغرافية وتتمثل في المتغيرات المستقلة مثل: النوع، والكلية، والقسم، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة.

المحور الثاني: مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس الشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث العلمي.

المحور الثالث: أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس الشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث والتواصل العلمي، وقد شمل 23 فقرة.

وقد أجيب على محاور الاستبانة وفقراته، اعتمادًا على مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2). توزيع مقياس ليكرت حسب مستوى الاستخدام

م	المعيار	مقياس ليكرت	مستوى الاستخدام
1	1.79-1	غير موافق بشدة	متدني جدًا
2	2.59-1.80	غير موافق	متدني
3	3.39-2.60	محايد	متوسط
4	4.19-3.40	موافق	مرتفع
5	5-4.20	موافق بشدة	مرتفع جدًا

المعالجات الإحصائية

بعد جمع الاستبانات، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية اعتمادًا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Statistical Package for the Social Sciences (SPSS. إذ اشتملت على الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التحليل الوصفي: وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية للتعرف على طبيعة المعلومات المتعلقة بعينة الدراسة وتوزيعها، وبياناتها الديموغرافية مثل النوع، والكلية، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة.

2. التحليل الاستدلالي: للإجابة على أسئلة الدراسة، استخدمت المتوسطات الحسابية Means والانحرافات المعيارية Standard of Deviation واختبار T-test لفئتين مستقلتين، وتحليل التباين المتعدد ANOVA(2x-4x-3x-2x).

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضًا لنتائج التحليل الإحصائي التي توصلت إليها الدراسة ، من خلال الإجابة عن أسئلتها البحثية.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه "**ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية المهنية في مجالات: (1) التعليم، و(2) البحث العلمي، و(3) التواصل العلمي؟** استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين والتي بلغت 192 استجابة حول عدد من العبارات التي تضمنها المحور الثاني من الاستبانة وذلك بهدف التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية المهنية بعامة من حيث:

1. واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس الشبكات الاجتماعية المهنية

يمتلك 68.2% من أعضاء هيئة التدريس المبحوثين بجامعة السلطان قابوس حسابا واحدًا أو أكثر بالشبكات الاجتماعية المهنية، وهذه النسبة تمثل 131 عضوًا من الذين أجابوا على هذا السؤال، والبالغ عددهم 192 فردًا، وفي الجهة المقابلة مثل ما نسبته 31.8% من أعضاء هيئة التدريس الذين لا يمتلكون حسابا في مثل هذه الشبكات وعددهم 61 عضوًا كما هو موضح في الشكل (5).

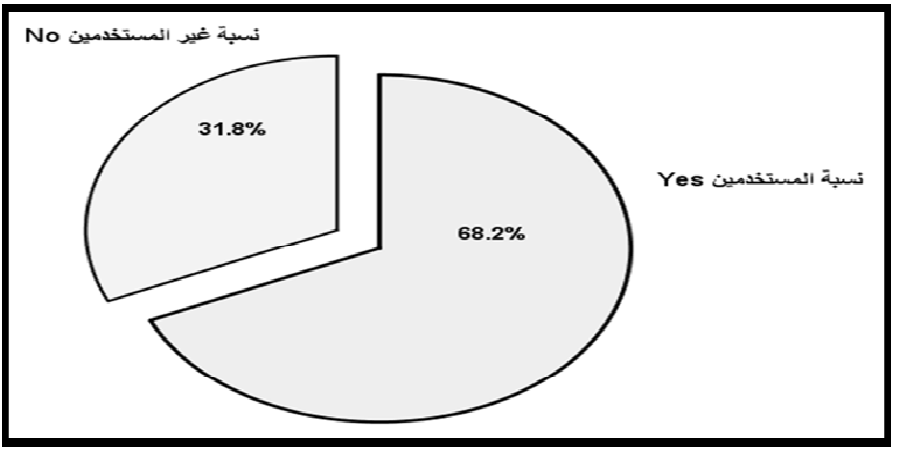

الشكل (5): نسبة توزيع عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية المهنية وغير مستخدميها

3. أهم الشبكات الاجتماعية المهنية التي يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة المستخدمين الذين يشتركون في شبكة اجتماعية مهنية واحدة أو أكثر 131 عضوًا، وهو ما يمثل نسبة 100% من العدد الكلي المتوقع وذلك وفق امتلاكهم لحساب في الشبكات الاجتماعية المهنية. ويظهر الجدول (3) أن عدد الإجابات للمشتركين في الشبكات الاجتماعية المهنية (ResearchGate- LinkedIn – Slideshare - Academia) بلغ 247، وأن الشبكة الاجتماعية المهنية LinkedIn نالت على أعلى عدد من المشتركين مقارنة بالشبكات الأخرى، إذ اشترك بها 100 عضو من أعضاء هيئة التدريس، وهذا العدد يمثل 76.3% من إجمالي الإجابات و76.3% من مجموع أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للشبكات

الاجتماعية المهنية. ووردت شبكة ResearchGate في المرتبة الثانية، إذ يشترك بها 74عضو هيئة تدريس ، في حين جاءت شبكة Slideshare في ذيل قائمة الشبكات المشترك بها إذ لم ينتسب إليها سوى 10.9% وهو ما يمثل أدنى نسبة من مجتمع المستخدمين، و20.6% من إجمالي الإجابات كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3). أهم الشبكات الاجتماعية المهنية التي يشترك بها المبحوثون

م	اسم الشبكة	عدد المشتركين	نسبة المشتركين%	نسبة الحالات %
1	ResearchGate.net	74	30.0	56.5
2	LinkedIn.com	100	40.5	76.3
3	Slideshare.com	27	10.9	20.6
4	Academia.edu	46	18.6	35.1
	المجموع	**247**	**100**	**188.5**

3. تواتر استخدام أعضاء هيئة التدريس لموقع الشبكة الاجتماعية المهنية

لمعرفة تواتر استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف المبحوثين استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واتضح أن نسبة 32% من أعضاء هيئة التدريس المبحوثين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية المهنية مرة واحدة في الأسبوع، في حين أن 18% منهم يستخدمونها أكثر من مرة في الأسبوع، وهي نسبة متقاربة مع من يستخدم الشبكات الاجتماعية المهنية مرة في الشهر بمعدل 17%. كما يظهر أن من يستخدم هذه الشبكات مرة في اليوم بلغت 15%. أما النسب الأقل فكانت من نصيب مستخدمي هذه الشبكات أكثر من مرة في اليوم إذ بلغت 12%، يليها مستخدمو الشبكات أكثر من مرة في الشهر 6%. وهذا ما يوضحه الشكل (6).

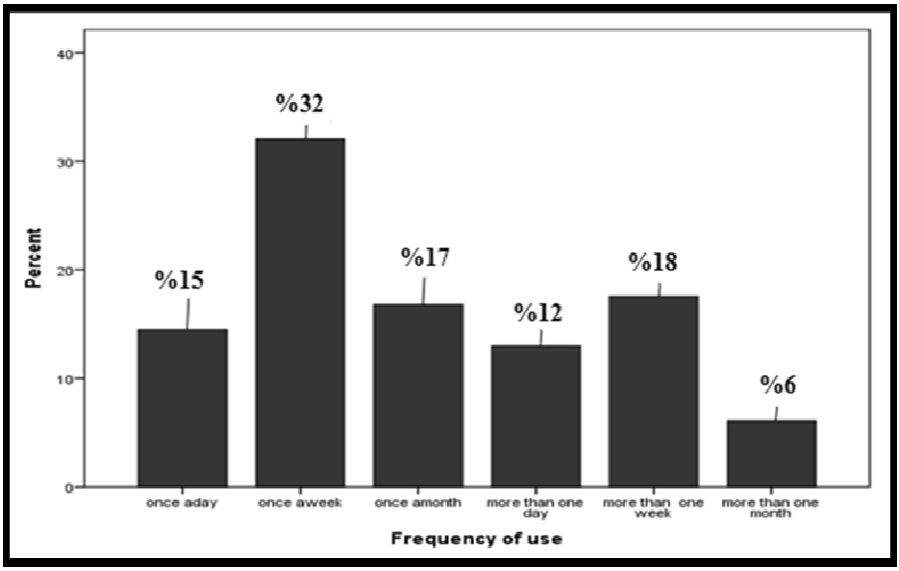

الشكل (6): تواتر استخدام المبحوثين الشبكات الاجتماعية المهنية

4. عدد المجموعات في الشبكات الاجتماعية المهنية التي يشترك بها عضو هيئة التدريس ويتواصل معها.

وجد أن 20% من المبحوثين لا يتواصلون مع أي مجموعة في الشبكة المشتركين فيها، وأن نسبة مماثلة تتواصل مع مجموعة واحدة فقط، في حين تتواصل نسبة 17% منهم مع مجموعتين و13% مع ثلاث مجموعات و7% مع أربع مجموعات و12% مع خمس مجموعات. كما تراوحت نسبة من يتعامل مع 6 إلى 10 مجموعات بين (0.77% - 3.1%) ونسب من يتعامل مع 11 مجموعة إلى 20 مجموعة بين (0.77% -1.54%).

5. عدد الباحثين الذين يستضيفهم أعضاء هيئة التدريس على موقع الشبكات التي يستخدمونها

يتضح من تحليل البيانات أن ثلاث فئات تمثل أعداد الباحثين الذين يستضيفهم أعضاء هيئة التدريس على مواقع الشبكات الاجتماعية المهنية التي يستخدمونها ونسبها المئوية. ويتضح أن حوالي ثلثي أعضاء هيئة التدريس المبحوثين 63.4% يستضيفون

أكثر من 10 باحثين على مواقع الشبكات الاجتماعية المهنية المشتركين بها في حين يستضيف ما يمثل 31.3% منهم أقل من 10 باحثين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: " **ما أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في مجالات: (1) التعليم، و(2) البحث العلمي، و(3) التواصل العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس؟**" ولمعرفة أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في المجالات الثلاثة: (التعليم- والبحث العلمي- والتواصل العلمي) أدخلت فقرات المجالات الثلاثة للأهمية في برنامج SPSS واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها. ويبين جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة في المجالات الثلاثة للدراسة المتعلقة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية مرتبة تنازليًا وفق قيمة المتوسط الحسابي للمجال.

جدول رقم (4). تقديرات المبحوثين لأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	التواصل العلمي	4.25	0.52	مرتفع جدًا
2	2	البحث العلمي	4.18	0.54	مرتفع
1	3	التعليم	4.07	0.51	مرتفع

يتضح من جدول (4) أن تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمحور أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية تراوحت جميعها ما بين (4.07-4.25)، وهذا يعني أن مستوى أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية حسب مجالات الاستخدام تراوح ما بين المرتفع والمرتفع جدًا. وتشير النتائج إلى أن بعد التواصل العلمي حصل على أعلى مستوى استخدام إذ بلغ المتوسط الحسابي له 4.25 بانحراف معياري بلغ 0.52، ويليه البحث العلمي ثم التعليم كما هو موضح تنازليًا في جدول (4).

ولمعرفة أهم العبارات لكل بعد، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجالات الثلاثة بشكل مستقل وتنازلي كما هو موضح في جدول (4).

1. **المجال الثالث: "التواصل العلمي" :**

لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول (5).

جدول رقم (5). تقديرات المبحوثين لأهمية فقرات "التواصل العلمي":

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
23	1	التواصل مع الباحثين في مجال التخصص ضمن حدود البلد الواحد وخارجه	4.50	0.59	مرتفع جدًا
27	2	إبراز الانجازات العلمية والمهنية للباحث من ملف السيرة الذاتية	4.31	0.64	مرتفع جدًا
24	3	المساهمة في الحوار العلمي عبر بوابات الشبكات الاجتماعية	4.28	0.67	مرتفع جدًا
29	4	تعزيز العلاقات مع جهات الاتصال الموجودة والتعرف إلى أعضاء جدد	4.26	0.74	مرتفع جدًا
26	5	الانضمام إلى منظمات علمية كبيرة من مجتمعات فرعية	4.18	0.73	مرتفع

		تابعة لأعضاء المنظمات المعنية			
30	6	إتاحة فرص للباحثين للمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات	4.11	0.81	مرتفع
		المجموع	**4.25**	**0.52**	**مرتفع جدًا**

تشير نتائج جدول (5) إلى أن المتوسط الحسابي لمجال التواصل العلمي في مقياس"أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث والتواصل العلمي" تراوح ما بين (4.11 –4.50) بتقدير تراوح بين استخدام مرتفع جدا ومرتفع. وحصلت فقرة (23) "التواصل مع الباحثين في مجال التخصص" على أعلى مستوى استخدام بمتوسط حسابي بلغ 4.50وانحراف معياري بلغ 0.59، في حين حصلت فقرة (30) "إتاحة الفرصة للمشاركة في المؤتمرات والندوات" على أقل مستوى استخدام بمتوسط حسابي بلغ 4.11 وانحراف معياري بلغ0.81. وعليه فإن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة لمحور أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في مجال "التواصل العلمي" قد بلغ 4.25، وأن مستوى الاستخدام كان مرتفعًا جدًا لهذا المجال.

2. المجال الثاني: " البحث العلمي"

لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول (6).

جدول (6). تقديرات المبحوثين لفقرات "البحث العلمي":

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17	1	تبادل الخبرات بين الباحثين	4.45	0.68	مرتفع جدًا
18	2	التعريف بالنتاج الفكري للباحثين	4.43	0.51	مرتفع جدًا
15	3	أداة التشارك بالأعمال والأبحاث العلمية	4.41	0.68	مرتفع جدًا
19	4	متابعة المستجدات في التخصص	4.28	0.77	مرتفع
16	5	إيداع الأبحاث العلمية	4.15	0.83	مرتفع
20	6	تشجيع البحث العلمي والمنافسة الشريفة بين الباحثين	3.99	0.85	مرتفع
22	7	توفير إحصائيات حول الاستشهادات المتعلقة بالأعمال البحثية	3.89	0.86	مرتفع
21	8	توخي الدقة في البحث للحصول على نتائج مناسبة وتوفير قواعد البيانات الخارجية مصدرًا للمعلومات	3.85	0.93	مرتفع
		المجموع	**4.18**	**0.54**	**مرتفع**

يوضح جدول (6) المتوسطات الحسابية لمجال البحث العلمي حسب مقياس "أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية المهنية" تراوحت ما بين (3.85–4.45) بتقدير تراوح بين استخدام مرتفع ومرتفع جدا. وحصلت الفقرة (17) "تبادل الخبرات بين الباحثين" على أعلى مستوى استخدام بمتوسط حسابي بلغ 4.45 وانحراف معياري بمعدل68. بمستوى استخدام مرتفع جدا، في حين حصلت الفقرة (21) "توخي الدقة في البحث" على أقل مستوى استخدام بمتوسط حسابي بلغ 3.85 وانحراف معياري0.93. وعليه، فإن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة لمحور أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في مجال "البحث العلمي" قد بلغ 4.18، وأن مستوى الاستخدام لهذا المجال كان مرتفعًا.

3. المجال الأول: "التعليم"

لمعرفة مستويات فقرات هذا المجال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول (7).

جدول (7). تقديرات المبحوثين لفقرات " التعليم"

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	1	التعاون مع الآخرين من متابعة أنشطتهم المختلفة	4.32	0.68	مرتفع جدا
11	2	يعد مصدرًا لتوسيع التفاهم والتعاون خارج حدود الفصول الدراسية	4.18	0.86	مرتفع
9	3	طرح مواضيع واستفسارات للمناقشة الجماعية	4.12	0.72	مرتفع
14	4	الاستفادة من استطلاع الآراء باعتبارها أداة تعليمية فاعلة	4.09	0.81	مرتفع

12	5	توفر فرص وأساليب حديثة لتعليم أكثر فاعلية باعتماد التكنولوجيا	4.05	0.90	مرتفع
8	6	إرساء نوع من التواصل والتحاور وحلقات النقاش مع الطلبة	3.92	0.94	مرتفع
10	7	المشاركة بالمواد التعليمية وإتاحتها للطلبة	3.82	1.01	مرتفع
المجموع			**4.07**	**0.51**	**مرتفع**

يوضح جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجال التعليم ككل في مقياس "أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس الشبكات الاجتماعية المهنية" تشير إلى أن استجابات المبحوثين تراوحت ما بين (3.82– 4.32). وحصلت الفقرة (13) "التعاون مع الآخرين" على أعلى مستوى بمتوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري بلغ 0.68، في حين حصلت الفقرة (10) "المشاركة بالمواد التعليمية" على أقل مستوى استخدام بمتوسط حسابي 3.82 وانحراف معياري بلغ 1.01. ووفق المعيار المتبع في هذه الدراسة فإن هذا الاستخدام يندرج ضمن فئة مستوى الاستخدام المرتفع.

مناقشة نتائج الدراسة :

كشفت نتائج الدراسة عن امتلاك68.8% من أعضاء هيئة التدريس من كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس حسابا واحدًا أو أكثر في الشبكات الاجتماعية المهنية، وتشكل هذه النسبة 131 عضوًا من مجموع استجابات الكلية لمجتمع الدراسة، والبالغ عددها 192 عضوًا، وفي مقابل ذلك، بلغ عدد غير مستخدمي الشبكات الاجتماعية المهنية 61 عضوًا أي ما نسبته 31.8% من أعضاء هيئة التدريس؛ وبذلك تتفوق نسبة المستخدمين لهذا النوع من الشبكات عن نسبة غير المستخدمين.

وتتوافق هذه النتيجة وحقيقة انتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في المؤسسات الأكاديمية، وتزايد عدد مستخدميها في العالم بوجه عام، والوطن العربي

على وجه الخصوص، إذ كشفت الإحصائية أن أعداد مستخدمي الإنترنت في المنطقة العربية وصل إلى أكثر من 135 مليون مستخدم، إذ يستخدم أكثر من 71 مليون منهم الإعلام الاجتماعي بشكل نشط (حبش، موقع إلكتروني، 2014). ووجدت نتائج دراسة ALKindi (2013) أن هناك مستوى عال من الوعي المتعلق باستخدام أدوات الإنترنت بين المجتمع الأكاديمي ومن ضمنها الشبكات الاجتماعية، وقد أسهمت ثلاثة عوامل مهمة في زيادة هذا المستوى المعرفي، واستخدام هذه الأدوات في سلطنة عمان وهي: توفير وسائل الاتصال والأجهزة الذكية، والتغيير في الثقافة الاجتماعية ذات الصلة بالمجتمع، ومميزات هذه الأدوات وخصائصها التي ساعدت على استخدامها.

وتعزى هذه النتيجة إلى توفر بيئة تتضمن الإمكانيات التكنولوجية للتفاعل مع مواقع الشبكات الاجتماعية، فقد أكدت دراسة العوفي (2006) أن جامعة السلطان قابوس قد أتاحت لأعضاء هيئة التدريس خدمة استخدام الإنترنت، وأن هذه الخدمة تقدم لهم على مستوى أساسي من الدعم الجامعي في مجال التدريب والبنية التحتية ذات الصلة. وحسب تقرير نشرته كلية دبي للإدارة الحكومية لعام 2013م عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير حياة العرب، والتأثير الذي تؤديه الشبكات في صنع واقع جديد في المنطقة من ضمنها سلطنة عمان، وجد أن 46% من العمانيين ممن تم استفتائهم يعتقدون أن شبكات التواصل الاجتماعي مكنتهم من أداء دور في تغيير المجتمع (سالم والشاعر، 2013).

وتشير نتائج الدراسة إلى أن الشبكة الاجتماعية المهنية LinkedIn حازت على أعلى نسبة اشتراك مقارنة بالشبكات الأخرى إذ اشترك بها 100 عضو من أعضاء هيئة التدريس وهذا العدد يمثل 40.5% من جملة استجابات أفراد مجتمع الدراسة مستخدمي الشبكات الاجتماعية المهنية. وجاءت في المرتبة الثانية شبكة ResearchGate، إذ يشترك بها 74 عضو هيئة التدريس بنسبة 30% من المستخدمين، تتبعها شبكة أكاديميا Academia بنسبة 18.6%، في حين جاءت شبكة Slideshare في ذيل قائمة الاشتراك بنسبة 10.9. ويرجع حصول شبكة LinkedIn على المرتبة الأولى من الاشتراك كونها من أبرز أنواع الشبكات

الاجتماعية المهنية في مجال إتاحة المعلومات وتبادلها والمشاركة بها بين مختلف فئات المهنيين في مختلف التخصصات وتبادل الحوارات والمناقشات. وذكر تقرير *إحصائيات كلية دبي للإدارة الحكومية* الذي صدر في مارس 2012م أن شبكة LinkedIn تمثل أكبر شبكة اجتماعية مهنية في العالم على الإنترنت من خلال 161 مليون عضوًا في أكثر من 200 بلدًا ومنطقة، وتتوفر LinkedIn حاليًا بسبع عشرة لغة.

وجاءت في المرتبة الثانية شبكة ResearchGate التي تعد موقعًا للباحثين في مختلف المجالات لتبادل الأوراق العلمية وتبادل الأسئلة والإجابات وتكوين الجماعات المهنية، وهذا ما أكدته إحصائيات شبكة ResearchGate إذ تضم هذه الشبكة أكثر من 7 ملايين عضوًا من مختلف أنحاء العالم من ضمنهم أكثر من 1735 عضوًا من جامعة السلطان قابوس) (Researchgate, 2015. ويعزى تبوء ظهور شبكة Academia في المرتبة الثالثة للقيمة المهمة التي تكتسيها في مجال التواصل العلمي. أما شبكة Slideshare فتفتقر إلى مميزات البحث الدلالي وخدمة جوجل وخدمة استضافة الباحثين من ذوي الاهتمامات وتقتصر على الجانب التعليمي ومشاركة المواد العلمية لذلك جاءت في المرتبة الأخيرة.

وكشفت الدراسة أن نسبة 32% من المبحوثين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية المهنية مرة واحدة في الأسبوع، في حين أن 17.7% منهم يستخدمونها أكثر من مرة في الأسبوع، وهي نسبة متقاربة مع من يستخدم الشبكات الاجتماعية المهنية مرة في الشهر بمعدل 16.78%. كما يظهر أن نسبة من يستخدم هذه الشبكات مرة في اليوم من بين أفراد مجتمع الدراسة بلغت 14.5%. أما النسب الأقل فقد كانت من نصيب مستخدمي هذه الشبكات أكثر من مرة في اليوم بنسبة 12.98%، يليها مستخدمو الشبكات أكثر من مرة في الشهر بنسبة 6.1%. ومن خلال النتائج يتضح ميل مجتمع الدراسة إلى الاعتدال في استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية وعدم المغلاة. ويرى الباحثان أن السبب في ذلك يعود إلى فئة المشتركين في هذا النوع من الشبكات فهم ينتمون إلى المهنيين والأكاديميين، إضافة إلى أن طبيعة هذه الشبكات ومحتواها يحدد مجالات استخدامها ويقتصر على الجانب المهني والأكاديمي ولا

يتجاوز الجانب الترفيهي الذي يؤدي إلى الإفراط في الاستخدام والإدمان فيه كما هو حال الشبكات الاجتماعية العامة. وأشارت دراسة ناندیز وبوريجو (2013) Nández & Borrego وروبلير وآخرون Roblyer etc al (2011) إلى أن أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض الأكاديمية والتعليمية فقط.

وكشفت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة 80.2% يقضون حوالي ساعة في كل مرة يستخدمون فيها الشبكة المهنية التي يشتركون بها، ويتضح من ذلك اهتمام أعضاء هيئة التدريس؛ بعامل الوقت وذلك نظرًا لضيق الوقت لديهم، وعدم رغبتهم في إهدار الكثير منه على استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية؛ كي لا تؤثر على أنشطتهم الأخرى، وذلك لأن الغرض الأساسي من استخدامهم لهذه الشبكات هو أكاديمي مهني لا يتطلب منهم إهدار الوقت في التصفح.

يأتي في المرتبة الثانية في استخدام الشبكات المهنية من يقضي ساعتين وثلاث ساعات فأكثر في استخدامها ويرجع ذلك إلى طبيعة حاجتهم في استخدام الشبكة. وتتوافق هذه النتيجة وما ذكر في *تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي* إذ ورد أن " ثلث المستخدمين يقضون أقل من 30 دقيقة تقريبًا في الجلسة الواحدة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في حين أن5 % يقضون أكثر من 4 ساعات في كل جلسة" (Arabsmis website, 2015).

أشارت نتائج الدراسة إلى أن 20% من العينة لا يفضلون الاشتراك في مجموعات معينة للتواصل، بينما يتواصل ما نسبته 20% مع مجموعة واحدة فقط، في حين تتواصل نسبة 17% منهم مع مجموعتين و13% مع ثلاث مجموعات و11.5% مع أربع مجموعات. وجاءت نسبة من يتعامل مع 10 مجموعات إلى 20 ضئيلة جدًا. ويتضح أن أعضاء هيئة التدريس يفضلون الاشتراك في مجموعات مهنية ويستضيفون الباحثين حسب المجال المهني والاهتمامات والقضايا المشتركة. لذلك نجد أن حوالي ثلثي المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس وتبلغ نسبتهم 63.4% يستضيفون أكثر من 10 باحثين على مواقع الشبكات الاجتماعية المهنية المشتركين بها في حين يستضيف ما يمثل 31.3% من أفراد مجتمع الدراسة أقل من 10 باحثين.

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن 84.4% من المستخدمين يحدثون ملفاتهم الشخصية على مواقع الشبكات الاجتماعية المهنية وفق حاجتهم لذلك، في حين أن 8.4% من العينة يحدثون ملفاتهم بصورة شهرية، ونسبة قليلة 6.9% تحدث ملفاتها بصورة أسبوعية؛ ويفسر الباحثان ارتفاع نسبة التحديث وفق الحاجة إلى كثرة الأعباء لدى أعضاء هيئة التدريس وضيق وقتهم؛ لذلك يفضلون تحديث الملفات وفق المستجدات الحديثة التي تهمهم. وهذا ما أشارت إليه دراسة ناندیز وبوريجو (2013) Nández & Borrego التي هدفت إلى تحليل الملف الشخصي لمستخدمي الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في 21 جامعة.

ثانيًا: أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في مجالات:(1) التعليم، و(2) البحث العلمي، و(3) التواصل العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس.

أوضحت نتائج الدراسة مدى أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية المهنية في مجالات: التعليم، والبحث العلمي، والتواصل العلمي، وقد نوقشت هذه الأهمية وفقا لعدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية المهنية من أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك بغرض التعرف إلى أهمية استخدامهم لهذه الشبكات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية تراوحت جميعها ما بين مستوى استخدام مرتفع ومرتفع جدا بمتوسط حسابي (4.07- 4.25)، وهذا يوضح اهتمامهم باستخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في الجانب الأكاديمي، وإيمانهم بمدى أهميتها في تفعيل الدور الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في المجالات الثلاثة.

وكشفت النتائج أن مجال التواصل العلمي حصل على أعلى مستوى استخدام إذ بلغ المتوسط الحسابي له 4.25 وانحراف معياري بمقدار 0.52، ويلاحظ من النتائج أن فقرة التواصل مع الباحثين في مجال التخصص ضمن حدود البلد الواحد وخارجه حصلت على أعلى نسبة استخدام إذ جاء في المرتبة الأولى، وهنا يبرز دور الشبكات الاجتماعية المهنية في تخطي حدود المكان والزمان، يليه موضوع إبراز الإنجازات

العلمية والمساهمة في الحوار العلمي عبر بوابات الشبكات الاجتماعية وتعزيز العلاقات مع جهات الاتصال والانضمام إلى منظمات علمية.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة المخيني وآخرون Al-Mukhaini et al (2014)، والكندي والصقري Al-lkindi & Al-Suqri (2013)، وكايت وروكون Knight (2012) & Rochon، وأوكورو Okoro (2012)، وروبلاير وآخرون Roblyer at al (2011)، وجبر Jabr (2011)، وسلطان (2010) التي أشارت نتائجها إلى أن الشبكات الاجتماعية تعد مصدرا لتوسيع التفاهم والتعاون خارج الحدود الجغرافية، ولديها القدرة لتصبح موردًا قيمًا لدعم الاتصالات التعليمية والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بإنشاء المجموعات الأكاديمية الافتراضية، وتسهيل عملية التواصل مع الجامعات العالمية ودور النشر، والمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات، والمساهمة في الحوار العلمي عبر بوابات الشبكة ومنتدياتها. ويرى الباحثان أن هذا يعود إلى ميل أعضاء هيئة التدريس في جامعة السلطان قابوس إلى إظهار اتجاهات إيجابية ومرتفعة إلى حد كبير نحو تطوير التعليم، وحرصهم على إجراء الأبحاث والدراسات الأكاديمية، وإنشاء شبكة اتصالات واسعة مع ذوي الاهتمام بمساعدة الشبكات الاجتماعية المهنية المتوفرة لتوسيع مدى المعرفة وتبادلها في عالم الإنترنت الافتراضي.

وقد حصل مجال البحث العلمي على المرتبة الثانية حسب الأهمية كما يراها أفراد الدراسة، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال البحث العلمي يقع ضمن الاستخدام المرتفع بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري بمقدار 0.54. وحصلت فقرة تبادل الخبرات بين الباحثين، والتعريف بالنتاج الفكري، والتشارك بالأعمال والأبحاث العلمية على مستوى استخدام مرتفع جدا حسب الترتيب التنازلي لنتائج فقرات البحث العلمي، وعليه فإن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين ضمن محور أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية في مجال "البحث العلمي" قد بلغ 4.18 ويعد مستوى استخدام مرتفع.

ويعزز هذه النتيجة ما أورده نانديز وبوريجو Nández & Borrego (2013)، وأوكورو Okoro (2012)، وسلطان (2010) فهم يرون أن أغلبية

أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت والوسائط الاجتماعية بغرض الاطلاع على المعرفة الجديدة لتنمية قدراتهم العلمية ومواكبة جديد العالم. وأن أهداف استخدامهم الشبكات كان بغرض التواصل مع غيرهم من الباحثين ونشر نتائج أبحاثهم، ومتابعة أنشطة غيرهم من الباحثين. وتساعد عملية التواصل بين الباحثين والمهنيين في المجالات المختلفة على التبادل المعرفي والمشاركة بالأفكار والآراء في الأمور التي تعترضهم في مسيرة البحث العلمي.

ويعود هذا الاهتمام للدور الذي توليه جامعة السلطان قابوس للبحث العلمي، إذ تعمل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إعداد البحوث العلمية في مختلف التخصصات بالكثير من المبادرات منها إنشاء مجلس البحث العلمي، وإتاحة المشاركة في المؤتمرات والندوات والنشر على المستوى الإقليمي والدولي، واعتمادها في الترقيات الأكاديمية لعضو هيئة التدريس.

وفي المرتبة الثالثة: حصل مجال التعليم على أهمية استخدام مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي له 4.07 وانحراف معياري بمقدار 0.51 مما يشير إلى أنه يوجد اهتمام كبير من قبل أعضاء هيئة التدريس بتفعيل الشبكات الاجتماعية المهنية في مجال التعليم وهذا يعد المحور الأهم في التعليم الأكاديمي الجامعي. كما تبين أن استجابات المبحوثين في هذا المجال تُعد في معظمها متجانسة حول متوسطها الحسابي، فقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات المنفردة في هذا المجال بين (3.82-4.32)، وجعل هذا التوزيع من الفقرة التي تتعلق ب "تكمن أهمية الشبكات الاجتماعية المهنية وفائدتها فيما توفره من فرص التعاون مع الآخرين بمتابعة أنشطتهم المختلفة" تأتي في المرتبة الأولى في هذا المجال وبأهمية نسبية مرتفعة جدا. وتليها فقرة توسيع التفاهم والتعاون خارج حدود الفصول الدراسية بمستوى استخدام مرتفع.

وتتوافق هذه النتيجة وما جاء في دراسات كل من الكندي AL-Kindi (2013)، وجبر Jaber (2011)، وراكذم Ractham (2011) التي أكدت كلها على إمكانية استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز ثقافة التعلم والتعليم وتفعيلها؛ لتكون أداة تعليمية فاعلة، كما أنها أشارت إلى دور الشبكات الاجتماعية في توسيع نطاق التعليم والتعلم خارج حدود الفصول الدراسية.

وفي المقابل ظهرت باقي الفقرات بنسبة استخدام مرتفعة كما هو موضح تنازليًا ضمن نتائج جدول (17)، وهي طرح الموضوعات للمناقشة، والاستفادة من استطلاع الآراء، وتوفير فرص وأساليب حديثة للتعليم الإلكتروني، وإرساء نوع من التواصل والتحاور مع الطلبة والمشاركة بالمواد التعليمية.

كما أكدت دراسة الشرنوبي (2013)، وأبو صعيليك والزبون (2013)، وديوبوس DuBos (2012)، وعيد والشعي (2011) على استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم؛ إذ إنها تنشط عملية التعلم الاجتماعي بين مجموعات الطلبة، وأعدوها أداة مريحة في إيصال الأفكار والآراء، وتساعد على انتشار مجموعات المذاكرة الطلابية بهدف المراجعة وإبداء التوقعات ومناقشة بعض نقاط المنهج، وأكدوا على أنها تساعد على كسر روتين المذاكرة وزيادة تبادل الخبرات الدراسية.

ثالثاً: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس الشبكات الاجتماعية :

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية الشبكات الاجتماعية المهنية، وتتوافق هذه النتائج ونتائج دراسات كل من جبر Jabr (2011)، والخطيب (2011)، وكنسارة (2009)، والحمدان والخزي (2008)، في حين اختلفت في ذلك مع دراسة الكندي Al-kindi (2014) فقد أشارت إلى وجود فروق في الاستخدام بين الذكور والإناث. ويرى الباحثان أن أسباب عدم وجود الفروق يرجع إلى تجانس الظروف في استخدام الشبكات الاجتماعية، ولأن كلا الجنسين لديهما الاهتمامات نفسها في الاستفادة من دور الشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث العلمي والتواصل العلمي.

كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى إلى متغير الكلية في استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد كانت الفروق بين كلية التربية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لصالح كلية التربية عند مستوى الدلالة الإحصائية0.01. إذ تفوقت نسبة مستخدمي الشبكات

الاجتماعية المهنية في كلية التربية عن نسبة مستخدميها في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. وتتوافق نتائج دراستي كل من ناندیز وبورجو Nández & Borrego (2013)، والحمدان والخزي (2008) ونتائج هذه الدراسة، فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية والتخصص، ويرجع هذا التباين إلى احتياجات أعضاء هيئة التدريس في الكليات وإيمانهم بأهمية الشبكات الاجتماعية المهنية، ودورها في تفعيل العملية التعليمية، والبحث العلمي، والتواصل العلمي، كما أن أعداد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية يفوق عدد نظرائهم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الدرجة العلمية والخبرة العلمية ويرجع السبب؛ إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، ونظرائهم بغض النظر عن رتبهم العلمية باستخدام الشبكات الاجتماعية المهنية وتفعيلها في مجالات التعليم والبحث العلمي والتواصل العلمي، وذلك لأن الانضمام إلى هذه الشبكات الاجتماعية المهنية يعد وسيلة للتعرف على الخبراء والمتخصصين في المجال نفسه، ويساعد في الترقيات العلمية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس.

الخلاصة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها يميل أعضاء هيئة التدريس بالكليات الاجتماعية والإنسانية بجامعة السلطان قابوس إلى إظهار اتجاهات إيجابية ومتجانسة ومرتفعة إلى حد كبير نحو تطوير عملية التعليم والتعلم وتسهيل إجراء البحوث العلمية، وتشكيل شبكة اتصالات واسعة مع ذوي الاهتمام بمساعدة الشبكات الاجتماعية المهنية المتوفرة لتوسيع مدى المعرفة وتبادلها. وفي مقابل ذلك أظهرت الدراسة عدم تبلور وعي كافٍ لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بوجود الشبكات الاجتماعية المهنية وأهميتها بالنسبة للتعليم والبحث والتواصل العلمي. وتكمن أهمية الشبكات الاجتماعية المهنية وفائدتها في التعليم فيما توفره من فرص التعاون مع الآخرين بمتابعة أنشطتهم المختلفة، وتوفير فرص وأساليب حديثة لتطوير المناهج الدراسية تجذب انتباه الطلبة لاستخدامها. كما أن اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوظيف

الشبكات الاجتماعية المهنية في مجال البحث العلمي؛ إدراكاً منهم لأهمية مساهمة هذه الشبكات الاجتماعية المهنية في تسهيل تبادل الخبرات بين الباحثين والتواصل فيما بينهم، ودورها في التعريف بالنتاج الفكري للباحثين، والتشارك بالأبحاث والأعمال العلمية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية، ويرى الباحثان أن ذلك قد يرجع إلى طبيعة التخصص والمقررات الدراسية في الكلية، وكذلك يعود إلى احتياجات أعضاء هيئة التدريس في الكليات وإيمانهم بأهمية هذه الشبكات ودورها في التعليم والبحث والتواصل العلمي.

سهام عجزون بيت سعيد
اختصاصية مراكز مصادر التعلم
في صلالة سلطنة عمان

أ.د. عبد المجيد صالح بوعزة
أستاذ بقسم دراسات المعلومات
في جامعة السلطان قابوس

****

قائمة المراجع:

حبش، محمد. العالم العربي على الإنترنت 2014. استرجع بتاريخ 2015/4/20 من http://www.tech-wd.com/wd/2014/06/06/report-and-statistics-about-arab-world-on-internet-in-2014/

آل حفيظ، علوية (2013). استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لموقع فيس بوك الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية للمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

الحمدان، جاسم والخزي، فهد (2008). واقع استخدم رؤساء الأقسام بكليات جامعة الكويت لتطبيقات الإنترنت والتطبيقات التي يحتاجون التدرب عليها. المجلة التربوية، (86)، ص 67-96.

الخطيب، لطفي (2011). استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام. مجلة جامعة دمشق، 27 (3و4) ، ص719-753.

زمان، صفاء (2011). الشبكات الاجتماعية (Social Networks) تعريفها.. وتأثيرها.. وأنواعها. استرجع بتاريخ 2014/8/1 من http://kse.org.kw/Al-Mohandesoon/issue/113/article/365

سلطان، بلغيث (2010). واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة. مركز النور للدراسات. استرجع بتاريخ 30/8/ 2014 من http://www.alnoor.se/article.asp?id=79804

الشاعر، سارة وسالم، فادي (2013). العالم العربي على الإنترنت: اتجاهات استخدام الإنترنت في المنطقة العربية، كلية دبي للإدارة الحكومية. استرجع بتاريخ 22/ 3/ 2014 من

http://arabsocialmediareport.com/UserManagement/PDF/ASMR_4_AR_Draft05_08may13_Final.pdf.

الشاعر، عبدالرحمن (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الشرنوبي، هاشم سعيد (2013). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 24، ص115-226.

أبو صعيليك، ضيف الله والزبون، محمد (2013). أثر شبكات التواصل الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 28(7) ، ص 323-359.

عبدالقادر، أمل حسين (2013). جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،(2)، ص67-82.

عيد، هند والشعي، سماح (2011). استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع "Facebook" دراسة ميدانية. الجامعة الإسلامية، غزة.

كنسارة، إحسان (2009). مدى استخدام الإنترنت والاستفادة منه كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى وعوائق استخدامه. مجلة العلوم التربوية، (2)، ص 243-283.

اللو، فراس (2013). موقع سلايد شير لمشاركة العروض التقديمية. استرجع بتاريخ 2014/12/22 من http://goo.gl/kcHj24

الإمارات اليوم (2013).

http://www.emaratalyoum.com/business/arab-and-inter/2013-12-01-1.628010

المبيضين، ابراهيم (2014). 8.5 مليون عربي يستخدمون "لينكد إن" الاجتماعية المهنية. استرجع من http://www.alghad.com/articles/8198.

مركز الدراسات الإستراتيجية (2012). المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية. السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز.

المقدادي، خالد (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

Academia (2015).www. Academia.edu.

Al-Aufi, A. (2006). Transforming Information Societies Report on Survey Investigating the Use of Networked Information for Research and Scholarly Communication at SQU Oman. *Intercultural Communication Studies*. Retrieved 12/10/204 from https://www.researchgate.net/profile/Ali_Al-Aufi/publication/242083314

Al-Aufi, A., & Fulton, C. (2015). Impact of social networking tools on scholarly communication: A cross-institutional study. The Electronic Library, 33(2), 224-241. doi:10.1108/EL-05-2013-0093

Al-kindi, S. (2014). Online Tools in Teaching and Learning and the Problem of 'Web 2.0': A Case Study of an Information Studies Department, Oman. PhD Theses, School of Media, Culture and Creative Arts.

Al-kindi, S. S., & Al-Suqri, M. (2013). Investigating faculty decisions to adopt social networking sites (SNSs): The case of sultan Qaboos University in Oman. International Research : *Journal of Library and Information Science*, 3(4) Retrieved 17/2/2015 from http://search.proquest.com/docview/1476624781?accountid=27575

Al-Mukhaini, E., Al-Qayoudhi, W., & Al-Badi, A. (2014). Adoption of social networking in education: A study of the use of social networks by higher education students in oman.

Journal of International Education Research, 10(2), 143. Retrieved 12/1/2015 from http://search.proquest.com/docview/1516960787?accountid=27575

Cloud computing can help reduce corruption in businesses(2014, March 25). Retrieved 22/3/2015 from http://goo.gl/xX2oCj

Creswell, J. W. (2003). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. Thousand Oaks, CA: Sage. Retrieved 17/10/2014 from http://isites.harvard.edu/fs/docs/icb.topic1334586.files/2003_Creswell_A%20 Framework%20for%20 Design.pdf

DuBose, C. (2012*). Faculty perceptions and use of social media in the medical imaging curriculum in the united states*, Arkansas State University. ProQuest Dissertations and Theses. Retrieved15/12/2014 from http://search.proquest.com/docview/1242098080?accountid=27575. (1242098080)

Green. T. & Bailey. B. (2010). Academic uses of facebook: endless possibilities or endless perils?. Lech trends. May/june,(54)3.

Jabr, N. H. (2011). Social networking as A tool for extending academic learning and communication. *International Journal of Business and Social Science*, 2(12) Retrieved 20/2/2015 from http://search.proquest.com/docview/904510974?accountid=27575

Kirschner, P. & Karpinski, A. (2010). Facebook and academic performance. *Computer in Human Behavior. 26*, pp1237-1245

Knight, J. & Rochon, R. (2012). Starting online: Exploring the use of a social networking site to facilitate transition into higher education. *Electronic Journal of E-Learning,* 10(3), 257. Retrieved 12/1/2015 From http://eric.ed.gov/?id=EJ985427

LinkedIn (2015).www.LinkedIn.com

Nández, G. & Borrego, Á. , (2013),"Use of social networks for academic purposes: a case study", *The Electronic Library*, 31(6), pp. 781 – 791. http://dx.doi.org/10.1108/EL-03-2012-0031

Okoro, E. (2012). Integrating social media technologies in higher education: Costs-benefits analysis. *Journal of International Education Research,* 8(3), 255. Retrieved 22/4/2015 from http://search.proquest.com/docview/1433379372?accountid=27575

Ractham, P. & Firpo, D. (2011). Using Social Networking Technology to Enhance Learning in Higher Education: A Case Study using Facebook. the 44th Hawaii International Conference on System Sciences, Hawaii. Retrieved 17/10/2014 from http://www.savie.qc.ca/BaseConnaissancesCommunication/upload/pdf/using_social_networking_technology_to_enhance_learnign_in_higher_education_Index6544.pdf

Researchgate(2015). vwww.researchgate.net

Roblyer, M., McDaniel, M., Webb, M., Herman, J., & Witty, V. (2011). Findings on facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites. *The Internet and Higher Education*, 13(3), 134-140. Doi:10.1016/j.iheduc.2010.03.002

Slideshare (2014).www. slideshare.edu

Veletsianos, G., & Kimmons, R. (2012). Networked Participatory Scholarship: Emergent Techno-Cultural Pressures Toward Open and Digital Scholarship in Online Networks.*Computers & Education, 58*(2), 766–774. Retrieved 5/1/2015 from http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0360131511002454

Veletsianos, G., & Kimmons, R. (2013). Scholars and faculty members' lived experiences in online social networks. *The Internet and Higher Education, 16*, 43. doi:10.1016/j.iheduc.2012.01.004

wikipedia : the free Encyclopedia(2014). Academia. Retrieved 22/12/2014 from https://en.wikipedia.org/wiki/Academia

wikipedia : the free Encyclopedia(2014). LinkedIn. Retrieved 22/12/2014 from https://en.wikipedia.org/wiki/LinkedIn

wikipedia : the free Encyclopedia(2014). Researchgate. Retrieved 22/12/2014 from https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B1%D9%8A%D8%B3%D8%B1%D8%B4_%D8%AC%D9%8A%D8%AA&action=history